



# الجهاد في الإسلام بين سماحة منهجه وأتباعه وتشويه صورته من أعدائه

إعداد

الأستاذ الدكتور:

**علي سيد عبد الحميد يوسف الشيمي**

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين والدعوة بالقازيق

وعميد كلية أصول الدين بجامعة الإنسانية بفتح دار الأمان

بماليزيا

من ٧٩٩ إلى ٨٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

الحمد لله رب العالمين . نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .....وبعد

فإن نظام الجهاد في الإسلام يعد من أبرز أنظمته فهو ذروة سنام الإسلام، وفي التمسك به عز الأمة ورفعتها ، وفي التخلي عنه ذل الأمة وهوانها ، والجهاد في سبيل الله ليس الغرض منه الخراب والدمار وقتل الأبرياء من الناس كما هو شأن النظم غير الإسلامية ولكن لحماية الدين والأففس والأوطان وإظهار قوة الإسلام لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

وباب الجهاد في الإسلام كبير ومتشعب الجوانب ، لا تكفيه صفحات ولكن يحتاج إلى مجلدات ، وبفضل الله تعالى فإن علماء الإسلام أعطوا لهذا النظام اهتماماً خاصاً فالمؤلفات والكتابات فيه تفوق الحصر.

ولقد أثار أعداء الإسلام قديماً وحديثاً الكثير من الشبهات حول مشروعية الجهاد في الإسلام ، ويدعون أن دين الإسلام قد انتشر بحد السيف ، وذلك من باب تشويه صورة الإسلام والحقد الدفين على المسلمين ، متجاهلين سماحة الإسلام ، وتاريخ الفتوحات الإسلامية المشرق في الدنيا كلها ، ومن هنا كانت أهمية هذا الموضوع (الجهاد في الإسلام منهجه وأتباعه وتشويه صورته من أعدائه).

ولذلك حاولت في هذا البحث التركيز على بعض الأمور الأساسية بأسلوب مبسط ومختصر يقتضيه ظروف الحال والمقام والإمام بالجوانب الرئيسية في الموضوع دون الإطناب الممل أو التقصير المخل ، ويشتمل هذا البحث على المطالب الآتية:

المطلب الأول : مفهوم الجهاد في الإسلام وأنواعه.